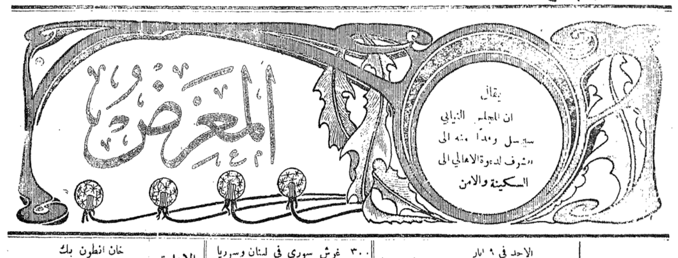
العدد ٣٦٢ — السنة السادسة



بيروت | الاحد في ٩ ايار سنة ١٩٢٦ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



الداماد والمسيو دي جوفنل في دمشق

لمصور توفيق نوفل

اخذ هذا الرسم يوم وصول الداماد احمد نامي بك والمسيو دي جوفنل الى دمشق ويظهر الى جانب المفوض السامي المسيو اليب والجنرال فاليه ومن حولهم بعض المستقبلين



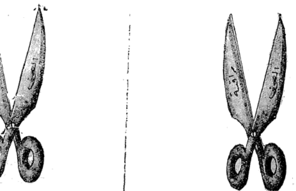
فارس بك الاطرش في السويدا

تصوير المعرض

دخل فارس بك الاطرش مع نجله فوزي بك الى السويدا مع الحملة الفرنساوية وهذا الرسم يمثل فارس بك « جهة الشمال» يوم وصوله الى السويدا مع الحملة



مقص

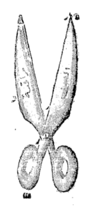


«مقص»

رئاسة الحكومة

اراد بعض ضعفاء الايمان والارادة ان يتخذوا من حوادث الشوف الحالية حجة لتأييد نظريتهم في ابقاء الباب مفتوحاً امام الفرنساوي لتولي رئاسة الحكومة اللبنانية

اما نحن فاننا نتخذ من هذه الحوادث نفسها حجة قوية على تأييد نظريتنا في وجوب اسناد رئاسة الحكومة اللبنانية الى لبناني · اذ ان اللبناني مهما كان ضعيفاً يظل اعرف بحالة بلاده وبروحية قومه وباخلاق عشيرته من اي غريب كان



على ان في توالي اجتماعـات مفكري النصارى والدروز في هذه الايام وسعيهم المتواصل لمنع هذه الحوادث وتبادل الزيارات لهذه الغاية بين الزعماء والمراجع الدينيـة من الطائفتيـن واهتمام بطريرك الموارنة في نشر بلاغ وطني يناشد به جميع ابناء لبنان الاخلاد الى السكينة ويدعوهم الى الاخاء والحب بدل التقتيل والذبح ان في كل هذا برهاناً على ان الوطني مهما كانت نزعته ومهما كانت طائفته

مقص

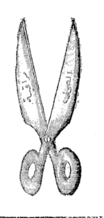
ارسل جمعه سوسق واولاد عكاشه الثلاثة واولاد البصله الثلاثة ومحمد شريف درزي مـن منطقة قطنا رسلا الى رئيس حكومة سوريا يعلمونه عن رغبتهم في الاستسلام

بمناسبة حفلة راقصة

كان بعضهم قد ارتأى اقامة حفلة راقصة مطربة في الكاريون تحت رعاية المسيو كايلا مساء ٦ ايار الحالي · كأنهم نسوا ان ٦ ايار هو تذكار اليـوم الذي صلب السفاح فيه شهداء الوطن ، بل هو يوم الشهداء الذي تقدسه الامة وتمشي خاشعة فيه الى مقابر شهدائها

ويظهر انهم تنبهوا في اخر ساعة للامر وشعروا ان اقامة حفلة راقصة ضاحكة في مساء اليوم الذي تتذكر الامة فيه شهداءها هو طعنة اليمة وصفعة لا تطاق فاعلنوا انهم ارجأوا اقامة هذه الحفلة الى ١٥ الشهر

ونريد ان نعتقد ان المسيو كايلا



تدهور الفرنك

لم تتوفق مساعي الحكومة الفرنساوية حتى الان رغم متانتها من توقيف حركة تدهور الفرنك ، وقد اثر هذا التدهور على السوق في بيروت فتضعضع الموقف وزاد في وقفة دولاب العمل

ولا يسعنا ونحن نرى هذه الازمة الاقتصاديـة التي نتخبط بها الا ان نذكر بالعتاب الشديد واللوم العنيف اولئك النواب في المجلس الماضي ــ وجلهم باقون اليوم في كراسي النيابة ــ على استسلامهم الاعمى بل تطرفهم في الدفاع عن انشاء الورقة السورية واتهامهم غيرهم بالاضرار بمصالح البلاد

اننا نحب ان نسألهم اليوم رأيهم في ما فعلوه بالامس ونحب ان نعرف منهم هل كان الحق معنا او معهم وعسى ان يكون من هذه الامثولة لهم زاجراً ومنبهاً لمسائل وطنية عديـدة يدعون انهم يخدمون لبنان بها ، هم انما يضرون بلبنان كما اضروه في قضية البنك السوري وورقته

الاعتصاب في انكلترا

لم يسمع العالم حتى اليوم باعتصاب للعمـال كالاعتصاب الذي عم انكلترا الان فهو مشادة عنيفة بين حزب العمال «حزب المعارضة» وحزب المحافظين «الحكومة» فقد اعلنت الحرب بينهما وامتنع جميع العمال عن الشغل فتجند الاشراف والاغنياء للقيام باشغال العمال حتى لا تتوقف الحركة في انكلترا

ومع ذلك فان الاعمال اليومية تلاقي صعوبات جمة ويظهر ان الفريقين صمما على متابعة الحرب الى النهاية وكلاهما يرجو الفوز · وقد اعجب العالم بالدقة التي جري فيهـا الاعتصاب وبالنظام الغريب الذي يدير حركة العمال في انكلترا فانهـم باشارة واحـدة اضربوا كلهم عن العمل في انكلترا ·

وتوقفت اكثر الصحف عـن الصدور بسبب الاعتصاب فكان هذا التوقف سببا للاشاعات مخيفة · ويرجح اعلان الحكم العرفي في لندن واصدرت الحكومة جريدة خاصة بها سمتها «الغازيت البريطانية» وطبعتها في مطبعة « المورن بوست » وهي المطبعـة الوحيدة المفتوحة بعد الاعتصاب وتحرسها قوات من الجند وقد حملت هذه الجريدة على العمال حملات عنيفة حتى ان لويد جورج انكر عليهـا هـذا العنف ·

ويبذل العمال جهدهم لاصدار جريدة ضد جريدة الحكومة ويخشى ان تتصـل عدوى الاعتصابات بجمعيات العمال في غير انكلترا

ويقدر عدد العمال العاطلين بمليوني عامل ونصف ومما يجدر ذكره ان بريطانيا لم تخل يوما بعد الحرب من مليون عامل بطال · وهـذه الحالة هي التي سببت الازمة الحالية ·

منشور شيخ بكركي

علمنـا والجريدة على الطابـع ان البطريرك الماروني ارسل الى جميع اساقفته منشوراً عاماً موجها الى جميع اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم يناشدهم فيه الاخلاد الى السكينة ويدعوهم باسم الوطنية الى الاخاء والتفاهم · ويوزع هذا المنشور في جميع انحاء لبنان · وسننشر نصـه في العدد القادم ·

عين الاستاذ القدير يوسف افندي شربل مستنطق بيروت محققاً عدلياً في جهات الشوف ·

وركب البحر الى فرنسا كل مـن مسيو لبسيه والكومندان دنز والمسيو بوانسله

آخر الاخبار

من البلاغ الرسمي

قتل خمسون من الاشقياء في اثناء اعمال التطهير في حي الميدان بدمشق وقد اوقفت السلطة عدداً كبيراً من الاشخاص المشتبه بهم

السكون تام في السويدا وينظم الجيش الافرنسي اموره احسن تنظيم ، وترسل حملات الى كل جهة كما ان حركة الخضوع تتكاثر وقد خضع حتى الان ٢٥ قرية وعينت رهائنها الذين جيء بهم مخفورين الى السويدا وسيبقون هناك حتى تنفيذ الشروط التي فرضت على هذه القرى

وعقدت اجتماعات عديدة بين زعماء الدروز ودارت المناقشات حول مسألة التسليم ويظهر ان الاكثرية تتعاظم على التتابع تلح في طلب الخضوع باسرع ما يمكن

وصل الى السلطة من مصدر موثوق به ان ممثلي كل الجا الدرزي سيصلون الى السويدا لتقديم خضوعهم

انفجر ديناميت في بيت جرجي الهر قرب دار الياس الطبيب فقتلت زوجة جرجي المذكور وولدها جبران وجرح اثنان غيرهما

برأ المجلس العدلي اللبناني اسعد مكارم واسعد تلحوق المتهمين بالاشتراك مع العصابات في راشيا لانهما استفادا من قرار العفو الذي اصدره المفوض السامي ولكن عادت السلطة واوقفتهما ليحالا الى المجلس العسكري لمحاكمة بتهمة اخرى

صادق المجلس النيابي اللبناني في جلسة يوم السبت صباحاً على تأجيل الانتخابات البلدية سنة كاملة بسبب الاحوال الحاضرة

اصدر رئيس الحكومة السورية امره بتعطيل الدوائر الرسمية عن العمل بمناسبة عيد ذكرى الشهداء

بمناسبة خطف الثوار للشيخ طراد ملحم عرض نوري الشعلان على السلطة تقديم خدماته انتقاماً لشرف البدو

نشرت السلطة بلاغاً ذكرت فيه انها انشأت خطاً حديدياً بين ازرع والسويدا سينتهي في بضعة اسابيع وان الطريق افتتحت بين البلدين

ويتتابع خضوع القرى في الجبل

مرض زنبقة

مرضت فدتها النفس زنبقة
فعنت عليها مهجة الزهر
كانت لذاك الروض بهجته
فواحة باطايب العطر
قامت على صدر الربيع وما
غير النفيس يقيم في الصدر
ازهاره ان فاخرت فيها
وهي الفضيلة منتهى الفخر
كان الشباب وليس يصحبها
غير النسيم ورنة النهر

. . .

واذا الازاهر ادركت الماً
يمشي بزنبقة الى امر
فزعت الى الباري وعاذرها
شر يصيب مليكة الطهر
يا رب ! قالت — ما الذي فعلت
حتى تمد لها يد الدهر
هي للجمال الفض آيته
والسحر ان امست بالسحر
مزجت وداعتها برزانتها
فرزانة بشمائل البشر
يا رب لو ذبلت نضارتها
فكآبة بنضارنا سري
وتغيب الاكدار روعتها
كالغيم غيب طلعة البدر
ويعود زاهي الروض مكتئباً
حتى يشابه وحشة القفر
والبلبل الصداح يهجره
واليأس مدعاة الى الهجر !

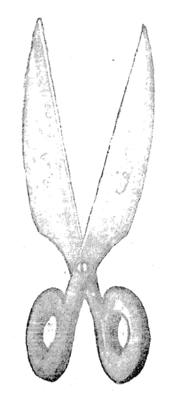
. . .

كانت لعبدك الجليل سناً
ان الجمال تجلة البر
ذاك السنا للدين مجلبة
والمرء مجلوب بما يغري

. . .

الله يدري بالغيوب فهل
بالحاضر المنظور لا يدري
فرأى المصيبة اشرها مثل
والله لا يقضي عن الشر
ورأى عيون الزهر دامعة
وهو الندى اغلى من الدر
فدعا الشفا فاتى يخطاها
بيد السلامة صفحة العمر
فسمعت عندئذ تنهدة
صعدت ترددها آية الشكر
هذي حكاية زوجة قبضت
ثمن الطهارة غالي الاجر

توفيق وهبه



احالت الحكومة اللبنانية الى المجلس النيابي مشروعا يقضي باتخاذ الذهب اساسا لمرتبات المأمورين وجباية الضرائب

انقطعت المخابرات في وجده ، وعاد المندوبان الريفيان على طراد فرنساوي الى عجير ومنها الى مقر عبد الكريم ، وتقرر استئناف الحرب



يوبيل مجلة المقتطف

احتفل في مصر وفي بيروت في آن واحد بيوبيل مجلة المقتطف الخمسيني، وكان الاحتفالان في مصر و في بيروت مجلى لاحترام ادباء العربية واقرارهم بفضل المجلة الكبرى . ورسمنا هذا يمثل صاحبي المقتطف الدكتور فارس نمر والدكتور يعقوب صروف



لمصور المعرض

الجنود تشيع القتلى في السويدا

مشهد مؤثر تظهر فيه سيارات الصليب الاحمر تنقل من ساحة القتال جثث القتلى وقد وقفت فصيلة من رفاقهم تشيعهم بالسلام العسكري



المدفعية في المعركة

لمصور المعرض

اخذ هذا الرسم اثناء المعركة على ابواب السويدا وهو يمثل اشتغال المدفعية في القتال وقد وقف الجنرال اندريا يراقب الحركات بنظارته



الجنود الفرنساوية على المدفع المنفجر

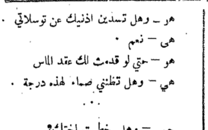
لمصور المعرض

يمثل رسمنا هذا بعضاً من رجال المدفعية الفرنساوية جالسين على المدفع الذي انفجر مع الدروز وهو فرنساوي اخذه الدروز من حملة الجنرال ميشو



وصول رئيس الحكومة السورية الى دمشق — تصوير توفيق نوفل

اخذ هذا الرسم عند نزول الداماد والمسيو دي جوفنل من القاطرة في محطة دمشق ويظهر المسيو اليب مرحباً بالداماد و كلاهما مبتسم



هو — وهل تسدين اذنيك عن توسلاتي .

هي — نعم .

هو — حتى لو قدمت لك عقد الماس

هي — وهل تظنني صماء لهذه درجة .

. . .

جمي — وهل خطبت اختك؟

طومي — لا ولكنها ستخطب قريباً

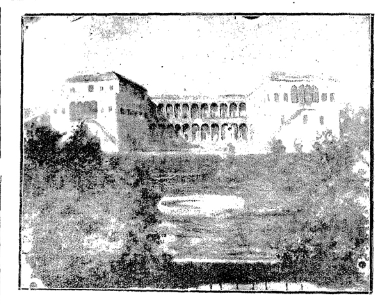
جمي — وكيف عرفت ذالك

طومي — لانها تعطيني كل ليلة سبت خمس سنوت لا خرج من قاعة الاستقبال

. . .

الزوج — «في القطار» لو علمت يا عزيزتي ان هذا النفق طويل بهذا القدار لاغتنمت الفرصة وقبلتك كثيراً .

الزوجة — كيف ؟ الستانت الذي كان يقبلني؟ طول هذه المدة



يوبيل مدرسة الحكمة

تبدأ في هذا الاسبوع الاحتفالات باليوبيل الذهبي لمدرسة الحكمة اللبنانية واذا ذكرنا هذه المدرسة فانما نذكر الام الحقيقية للناشئة اللبنانية بل المعهد الادبي الذي ترعرع فيه كبار كتاب اللغة العربية اليوم في كل قطر وفي كل بلاد : وتبدأ الاحتفالات باليوبيل هذا الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر بالحفلة الخطابية الكبرى.

وهذه الصورة تمثل قسماً من المدرسة

هي = الى الذي ترقص معه — ان زوجي شديد الغيرة فلا يدعني ارقص الا مع رجل قبيح الصورة

هو — ما هذه الصدفة الغريبة . فان زوجتي غيورة ايضا وتطلب مني ذات الطلب . .



ولي عهد الصحافة البيروتية

هو الصغير جورج نجل نجيب افندي عساف جعفر شيخ مخبري الصحف في بيروت وقد اهدى رئيس نقابة الصحافة الى هذا الصغير قلماً ذهبياً اقراراً من الصحافة بفضل ابيه عليها



كشافة الجامعة الاميركية

تعددت فرق الكشافة في المدارس عندنا وهي من الحسنات . ورسمنا هذا يمثل فرقة من كشافة الجامعة الاميركية التي قامت برحلة جبلية من مدة قصيرة فطافت جبال الشوف وهذا رسمها في مكان مرتفع فوق سوق الغرب

القاضي — انت دهست هذا المسكين بالاتوموبيل افلا يتأثر قلبك بعد ان شاهدته كذلك

السائق — نعم يا سيدي ولكن اللوم عليكم لانكم اريتموني اياه لو لم اشاهده لما تأثر قلبي . .



الاستاذ فكري باظه

الكاتب المصري الذي اشتهر بين قراء العربية بطريقته المبتكرة واسلوبه الشائق وخفة روحه وقد عرف المصريون قدره فاجمعوا على انتخابه نائباً في البرلمان الجديد اذ انه قد رشح في دائرته بدون مزاحم

رواية العدل

انجلو

١

على بعد فرسخين من قرية ألبي (احدى قرى الكالابر في ايطاليا » فوق رابية صغيرة قائم بيت قديم البنيان في وسط بقعة خضراء وهو يشرف من الغرب على القرية المذكورة ومن الشرق على غابات كثيفة امتـدت وراءه وكان يسكنـه قرويان — جاكوبو وامرأته حنه — عرفا في القرية بتقواهما وبرهما لانهما كانا لا يردان قط سائلاً ولا يخيبان طالباً ... ولكن اصحاب القال والقيـل كانوا يزعمون ان في الزوايا خبايا ويؤكدون انهم نظروا رجالاً من ذوي الشبهات مدججين بالسلاح يطوفون ليلاً حول هذا البيت ويدخلون اليه من باب سري ثم يخرجون منه باكراً ويتوارون في الغابات ومما كان يؤيد زعمهم هو ان جاكوبو كان لا يقبل في منزله بعد المغيب زيارة احد من اهل القرية

وفي الواقع لو اتيح لهولاء الدخول لهذا المنزل في احدى ليالي شباط لاصبح ظنهم يقيناً وزعمهم رواية صدق فانك كنت ترى في احدى القاعات عشرة رجال شاكي السلاح بازياء مختلفة جالسين حول طاولة عليها قطع لحم وبالقرب منهم برميل يستقون منه خمراً فيأكلون ويشربون بشراهة وكان جالساً الى احد طرفي الطاولة رجل يناهز الثلاثين تدل ثيابه وهيئته على انه زعيم هذه الجماعة وكان بالقرب منه فتاة لا تتجاوز العشرين ربيعاً بديعة الجمال رشيقة القد مدمجة المفاصل قلما ينظر لها شبيه بين القرويين وكانت علامـات الحزن بادية على محياها وهي تنظر الى رفيقها ببعض الحنو اما البقية فكانت قد لعبت برؤوسهم حميا الخمرة فاخذوا ينشدون ما طاب لهم ويتهتهون باعلى أصواتهم حتى اشتد اللغط وكثرت الغوغاء فصرخ فيهم زعيمهم رفيق الفتاة :

— ويحكم الا تصمتون ...؟ فان هذه الجلبة تكاد تفضحنا

وكان للمتكلم على ما يظهر عظـيم نفوذ في رجاله فسادت السكينة للحال فتابع كلامه قائلاً

— لا اعلم ماذا يحملني على التشاؤم هـذه الليلة ... وعلى كل فها أنا اقوم حارساً في الغرفة المحاذية . وابقوا انتم كلوا واشربوا لكن اعلموا اني اغمد خنجري في صدر من يأتي بضجة

قال هذا واشار الى الفتاة ان : اتبعيني : واخذ بندقيته وخرج حيث جلس الى النافذة قرب رفيقته

٢

— لمَ البكاء يا اميلي

— اعلم يا انجلو . ان منظر هولاء الرجال يهولني

— لا تخافي يا عزيزتي . انت قلبي وما عهدي بقلبي يعرف الخوف ... هولاء الرجـال الذين يبارزون الموت اذا رأوا شخصه يرتجفون امامي وقد مازج خوفهم مني حبهم لي . فهم دون شك يعتبرونك ويجلونك ولا يمكنهم الان يأتمروا باوامري

اما الفتاة فاتكأت عليه بحنو واسترسلت في ذرف الدموع

— اه يا اميلي انه لا شـك يستولي على قلبك الندم لانك عرضت بنفسك فتبعتني . الا يريك اوجعي الى ذويك فلا اريد ان اناالك قسراً . لا اريد ان اعرض بك الى المهالك والمخاطر الى المنفى والموت . لا اريد ان اكون سبب احزانك واعلمي يا عزيزتي ان كل خطوة من خطواتي تقودني الى الهاوية اما انت فامامك طريقان طريق سهلة امينة هي الطريق التي تركتها وطريق صعبة خطرة في كل خطوة منها اثم وفي كل مرحلة جريمة وفي آخرها المشنقة . فاختاري لنفسك

— اني اخطار الطريق التي تسير فيها انت

— اسمعي اذاً لانه يجب عليك ان تعرفي من انا وما غايتي .. « ان ابي من عائلة راسخة النسب عريقة الحسب وكان من حزب البوربون فسقط بسقوطهم . وكان شيخ القرية الجديد يخاف صلاح ابي ونفوذه فاصبح له عدواً مراً لان الفضيلـة لا تجعل صاحبها بمأمن من العدوان بل كثيراً ما تعرضه لاضطهـاد الاشرار . وكان للشيخ ولد لعبت في رأسه حميا الكبرياء ودارت فيه نشوة الاهواء وهو ينظر الي بعين الحسد والحقد لانني كنت افوقه في الرماية والقدرة وكان يقابل تحياتي بالهزء بي ويحمل هزئي على خرقـة عار . فكان حينئذ خنجري يرقص في غمده ونفسي تحدثني ان اذيق هذا المتعجرف ثمرة عنفوانه لكن التروي كان يردعني عن مثل ذلك لانني كنت افتكر باتصير اليه عائلتي اذ ذاك ... وكنت عند عودتي من شغلي مساء ارى اهلي في حالة الجزع التام : امي واختي تذرفان الدموع وابي يتمشى بغيظ ويرمي بنظرات اليأس الى بندقيته العتيقة المعلقة على الجدار .. »

وعند هذه الذكرى انتصب انجلو وقدحت عيناه شرراً فمالت اليه الفتاة قائلة :

لا تنقطع عن الكلام يا انجلو فانني اشعر عند ما تتكلم انك تبث في شيئاً من روحك » . فتمالك وعاد الى حديثه

« وكانت والدتي تعرف ما انا عليه من الحمية ولهذا باتت تتوقـع من يوم الى اخر ان تراني في ايدي الشرطة ... كانت هي واختي فيلومين تغزلان وانا ابيع الغزل في اخر الاسبوع ... اه مـا كان اشد حبي لاختي . الا تتذكرين يا اميلي ... فانها من عمرك وجميلة مثلك »

قال هذا وسالت من عينيه دمعتان ... وكان القمر في الخارج قد احتجب وراء غيمـة سوداء وتراءت الاشجار كالاشباح وفي القاعة الكبرى لا يزال سائر الرجـال يأكلون ويشربون ... فاستطرد انجلو كلامه قائلاً :

فعادت يوماً اختي من الكنيسة وهي تبكي اي بكاء، وذلك بسبب ارنست اللعين ابن الشيخ الذي اسمعها كلمات تمس شرفها . وبعد ايام وجدت ذلك اللئيم قرب منزلنا وهو يترصد خروج اختي ليكاشفها بحبه فوثبت عليه ورميته صريعا بعد ان اوسعته ضربا فاسرع بعض الشرط وخلصوه من يدي وعند ما ولجت البيت رأيت كل عائلتي باضطراب عظيم فتقدم ابي الي بكل وقار واعطاني البندقية والخنجر وقال : يريـدون ان تكون لصا . اذهب الى الوعر » فودعت اهلي وذهبت

ولما لم يتمكن اعداؤنا من القاء القبض علي حولوا كيدهم الى عائلتي فساقوا ابي بمؤامرة مع البوربون وهو بري منها فزج في السجن وكان ارنست الذي لا يزال يعالج الناس ببلوغ مأربه ولما لم يكن الوعد والوعيد يثنيان اختي فتحيد عـن طريق الشرف عمد هذا الشيطان الى حيلة جهنمية . وكان يعرف ان بعد فراري وسجن ابي لم يعـد في البيت من يحمي حماه فاتى مع احد رفقائـه في ذات ليلة ونادى امي قائلاً ـ ان لها مكتوبا من انجلو . وكانت والدتي قلقة حالي لانقطاع اخباري عنها منذ اسبوعين فاسرعت — وقد اخذ منها الفرح — الى فتح الباب وهي لا تعرف من المنادي . ولكن للحال فاجأتها ضربة كادت تفقدها الحياة فسقطت على الحضيض ، ووضع في فمها الشبام اما اختي فوقعت مغشيا عليها فنقلت الى فراشها .. وهكذا دخل العار الى بيتنا .. وفي الصباح كانت فيلومين قد فقدت الرشد اذ لم تتحمل ما اصابها من العار » .. قال هذه

الكلمات وهو يلهث ويرتجف غيظا وقد جحظت عيناه

— الله ٠٠ يا انجلو ما اكبر مصابك

— فبلغ ابي في السجن خبر ابنته فابت نفسه الابية احتمال المنكر فمات وهو يلعن السماء والارض اما امي فبعد هدر دم ابنها وعار ابنتها وموت زوجها كافرا ضت نحبها في اتعس حالة ٠٠ اما انا ٠٠٠ اما انا واميلى فلم اعد افتكر لا بموت والدي ولا بعار شقيقتي بل صرفت كل افكاري الى الانتقام وحلفت يميناً محرجة بان أثأر لعائلتي واسقي قبرها من دم اعدائنا فلم تلبث الظروف ان بلغتني مرامي اذ اعلمني احد اللصوص — وكنت اصبحت زعيمهم من يومين = ان الشيخ وابنه يمران عند المساء قرب الغابة عائدين الى القرية ٠ فذهبت ولم استصحب احداً من رجالي لاذوق وحدي لذة الانتقام ٠ فكمنت هناك ولما مر الشيخ وجهت اليه رصاصة كانت القاضية عليه اما ارنست فاصابت الرصاصة رجله فسقط من جواده ولم يكن غايتي قتله فاخذته الى مغارة هناك واوقدت ناراً واذقته من العذابات الواناً وهو يبكي ويتضرع وانا اضحك ضحكاً مريعاً ٠ اه ان هذه الليلة التي قضاها بقربي تساوي تلك الليلة التي قضاها بقرب شقيقتي ٠ خرجت فيلومين من يديه وقد فقدت رشدها وشرفها وخرج ارنست من يدي وهو جثة كالفحم وذهبت روحه الخبيثة الى الابالس ٠٠٠ اه ما اعظم ما كان فرحي في تلك الليلة؟ ٠٠٠» !

وضحك ضحكاً اشبه بهدير الكواسر فارتعدت فرائص اميلي وتأخرت قليلاً ثم نكس انجلو رأسه وبكى ٠٠ فاقتربت اميلي واخذت يده وجلست بقربه وبقيا هكذا مدة ٠٠٠ ولما رفع رأسه قال : «اه يا اميلي لست قاسياً بهذا المقدار ولكني ٠٠٠» فلم يتمم انجلو العبارة بل اخذ بندقيته بسرعة وحدق بنظره نحو الغابة كأنه يريد خرق الظلام بعينيه البراقتين ٠ فانتفضت اميلي قائلة : ماذا اعتراك ٠٠٠؟ — رجال الدرك ٠٠٠ الا تنظرين هذه الخيالات ٠٠٠؟ ثم اسرع الى الغرفة وصاح بقومه : خيانة ٠ وقعنا في الشرك ٠٠٠ فكأن قرب الخطر بدد عنهم سكرتهم فابتدروا السلاح واجتمعوا حول عريفهم سائلين :

— ما العمل

— كادت رجال الشرط تحدق بنا فهيا الى الغابة وحتى راموا الدخول نهجم عليهم هجمة واحدة هذا هو رأيي ٠ فاجاب الجميع : وهذا رأينا

فقال انجلو : واميلي ٠٠٠؟ ما نصنع باميلي؟ فقال احدهم : تبقى هنا ٠ فاجاب انجلو : وانا ايضاً ابقى

— لكنهم يقتلونك

— يقتلوني ولكني لا اتخلى عنها

— كم اهلكت النساء رجالاً ٠٠٠

وكان اثناء ذلك صاحب المنزل جاكوبو وامرأته يبكيان ويندبان سوء طالعهما

فتقدم اكبر اللصوص سناً وقال : لو كان يفيد الفداء لما كنا تأخرنا ولكن يا انجلو اذا بقيت هنا تجلب الموت عليك وعلى من تريد خلاصها فاسمع لي : نحن نشد وثاق الثلاثة ٠ صاحبي المنزل واميلي ويدعي جاكوبو انها ابنة اخته اتت تزوره في هذه الايام واننا قد دخلنا زوراً وقهراً الى بيته وقيدناه بعد الوعيد والاهانة فتنطلي الحيلة ونحن بعون الله ومساعدة الخناجر نرجو الخلاص ٠ فلم ير انجلو بداً من الاذعان بعد مصادقة الكل على هذا الرأي وقبول اميلي به سيما وقد صرخت به اللصوص : عليك يا زعيمنا الاعتماد ٠٠٠ فنزل الزعيم بعد ان شدوا وثاق الثلاثة المذكورين ٠٠٠

فقالت اذ ذاك حنه لزوجها : اجل سندعي انها ابنة اختك وهكذا نخلص ولكن الحكيم من قدم الحذر فاذا القي القبض على انجلو لا تبوح اميلي بكل شيء فانها تحبه وتجود بكل شيء في سبيله فتكون العاقبة علينا وخيمة ٠ فاذا (واشارت اشارة معنوية الى خنجره) ندعي انهم دخلوا بالرغم منا بعد ان قتلوا نسيبتنا

عند اطلاق الرصاص سمع انجلو صرخة فصاح : اه صوت اميلي ٠ ٠ ما حل باميلي ٠٠٠

— لا شيء ولا سبيل الاحجام

هجمت اللصوص هجمة واحدة وكان انجلو بينهم كالاسد الكاسر ينشطهم بالقول والفعل ويرد بصدره الضربات وهكذا اجتمع حوله معظم قوات العدو وتمكن رفقاؤه من الخلاص اما هو فكان يدافع بكل بسالة ولكن ما تصنع البسالة والعدد قد تكاثر عليه فاصبح في موقف حرج والقي عليه القبض وشد وثاقه

٣

هجم الليل ٠ السكوت سائد ٠ والظلام باسط سدوله على الطبيعة ٠ في قاعة سفلى رجل جريح مطروح على الحضيض ٠٠٠ هو انجلو وقد القي في هذا السجن بعد ان كبل بالقيود ٠ عيناه تقدحان شراراً والدم يسيل من اعضائه وعلى الباب خفيران يتحادثان عن الواقعة الاخيرة :

— لله ما اشاعد انجلو وما اقوى باسه

— نعم ولكن قتله هذه الفتاة كما افاد جاكوبو وامرأته يسمه بسمة الدناءة والذل

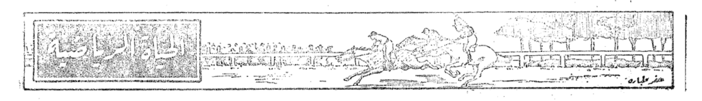
— ان في الامر اسراً فقد امر الحاكم بتوقيف هذين الشخصين فان في اعمالهما ما يدع مكاناً للريبة سيما وانه ليس من يعرف هذه النسيبة لهما التي وجدت مقتولة فان جاكوبو ٠ ٠

انقطع الكلام لان الحاكم بعينه كان دخل ل يتبعه اربعة من الرجال حاملين جثة فتاة فقال الحاكم لاحد رجاله : دعوا الجثة قرب السجين ٠ وابق انت هنا تلاحظ كل حركاته لان كلمة واحدة ترشدنا الى معرفة الحقيقة

قال هذا وانصرف فادخلوا الجثة ووضعوها قرب انجلو دون ان يكلموه ولم ينتبه اليهم لانه كان كالمغمى عليه من شدة الالم ٠ فبعد قليل نظر على نور السراج الضعيف شيئاً بالقرب منه فجر قيوده بكل عجز حتى وصل ٠٠ فوجد شيئاً بارداً ٠٠٠ جثة انسان ٠٠٠ فرفع النياب الذي كان يستر الوجه فانتفض كل جسمه ثم بقي مدة صامتاً جامداً ٠٠ وصرخ — اميلي ٠٠

عند الصباح دخل الحاكم الى السجن وسأل الرجل عما كان من امر السجين فاشار الرجل الى قلب الغرفة فرأى الحاكم ٠٠٠ جثة على جثة

انطون الجميل



سباقات الخيل في بارك بيروت

الاجتماع الواحد والعشرون

الاحد في ٩ ايار سنة ١٩٢٦

الشوط الاول . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة برمانا — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٢٥٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٨٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	هنري فرعون	بيردسلاي	منير	ازرق	٥٨
٢	روبر وحبيب صباغ	والكير	هباب	اشقر	٥٥
٣	جان ذي فريج	عطيه	كونكان	اشقر	٥٤
٤	منير البرازي	نجيب	ابو الطوس	ازرق	٥٢
٥	هنري فرعون	خليل	الرشيد	ازرق	٥٠

تقديرات : ترجح الاولية لكونكان يزاحمه عليها منير والثانية بين احد الاولين وبين ابو الطوس

الشوط الثاني . الساعة ٤

جائزة المبتدأين — لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية . الجائزة — ٢٥٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	جاك لزونا	خليل	اجملهم	اشقر	مسن	٦٠
٢	سعدالدين شاتيلا	سعدالله	النعمان	اشقر	مسن	٦٠
٣	سليم كريديه وسعيد خليل		شاه	اشقر	مسن	٦٠
٤	شاكر وسعيد بيضون	حسن (متمرن)	سرحان ٢	احمر	مسن	٥٨٧
٥	جندي وقرانوح	توفيق	شيبوب (بوني)	ادهم	مسن	٥٧
٦	محيو وقليلات		دكراس	احمر	٤	٥٧
٧	جاك ثابت	والكير	سيرانو	ازرق	٣	٥٢
٨	عليان وخليل		راضي	ازرق	٣	٥٢

تقديرات : الاولية مرجحة لسيرانو يزاحمه عليها النعمان والثانية والثالثة لاحد الاولين ولاجملهم

الشوط الثالث . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة بيت مري — هنديكاب لجميع الخيل الجائزة — ٣٥٠ — ليرة سورية . منها ٥٠ للثاني و٢٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٤ ليرة سورية

١	سليم كريديه	توفيق	طالع	احمر	٦٢
٢	خالد بيهم	حسن	سلطان	ازرق	٥٥
٣	جان دي فريج		هلال	اشقر	٥٣
٤	نصري فرح		معروف	ازرق	٥٣
٥	عمر بيضون	سعدالله	غزال	ازرق	٥١
٦	المركيزة دي فريج		ظريف	ازرق	٥١
٧	طنوس ونجيب شمالي		فوزان	احمر	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لسلطان يزاحمه عليها هلال والثانية والثالثة لاحد الاولين ولمعروف

الشوط الرابع الساعة ٥

جائزة مغارة الحمام — لجميع الخيل . الوزن حسب العمر يخصم منه ٦ كيلوات ثم تضاف اليه البنالتيه . تخفيض للبونية وللكاوية . الجائزة — ٢٥٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	منير البرازي	نجيب	ابو الطوس	ازرق	مسن	٥٥
٢	محمود شرقاوي	عطيه	غصوب	احمر	٤	٥٥
٣	عمر بيضون	سعدالله	زهير	ازرق	مسن	٥٥
٤	كنفاني ونصر		فهد	اشقر	٤	٥٢
٥	فرعون وصباغ	بيردسلاي	هربان (بوني)	احمر		٥٢
٦	سليم كريديه وسعيد خليل		شاه	اشقر	مسن	٥٢
٧	محي الدين بيهم	حسن (متمرن)	سمير	احمر	٤	٤٧٢
٨	هنري فرعون		كاويهم	ازرق	٣	٤٦
٩	حلمي القبرصلي	حلمي (متمرن)	محفوظ	احمر	٣	٤٤٢

تقديرات : الاولية مرجحة لكاويهم يزاحمه عليها غصوب والثانية والثالثة لاحد الاولين ولهربان

مطبعة انجليل * بيروت * شارع البوسطة